



كلية التربية
قسم علم النفس التربوي

فعالية برنامج قائم على القصة الدرامية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ بالمرحلة الابتدائية في غزة

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية
تخصص (علم نفس تربوي)

إعداد الطالبة

رائدة سليمان محمد شفيخ العيد

تحت إشراف

أ.د / حافظ عبد الستار حافظ محمد

أستاذ علم النفس التربوي

كلية التربية – جامعة عين شمس

د/ محمد أحمد علي هيبه

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.م.د/ عفاف محمود سليمان أبو غالي

أستاذ علم النفس المساعد

كلية التربية – جامعة الأقصى – غزة

إهداء

إلى روحها

التي عانقها الموت قبل أن يعانقتي جسدها احتفاءً بهذه اللحظة

إلى قلبها الجميل الذي استودعناه أفراحنا العمر كله

إلى والدتي الغالية

طيب الله ثراها وأسكنها فسيح جناته ..

إلى روحه الطاهرة أهدي ثمرة جهدي ، إلى روح زوجي الشهيد أحمد ، رحمه الله، وأسأل لقياءه في الجنة."

إلى شهداء فلسطين الأبرار

إلى والدي الغالي حفظه الله ورعاه .. وأخواتي الغاليين حفظهم الله ..

أقول لهم: أنتم وهبتموني الأمل والنشأة على شغف الإطلاع والمعرفة

ثم إلى كل من علمني حرفاً أصبح سنا برقه يضيء الطريق أمامي



كلية التربية

قسم علم النفس التربوي

صفحة العنوان

عنوان الدراسة : فعالية برنامج قائم على القصة الدرامية في تنمية التفكير الإبداعي

لدى تلاميذ بالمرحلة الابتدائية في غزة.

اسم الباحث : رائدة سليمان محمد شيخ العيد.

الدرجة العلمية : درجة الماجستير في التربية.

القسم التابع له : قسم علم النفس التربوي.

اسم الكلية : كلية التربية.

اسم الجامعة : جامعة عين شمس.

سنة التخرج : ٢٠٠١ م.

سنة المنح : ٢٠١٦ م.



كلية التربية

قسم علم نفس تربوي

إجازة رسالة ماجستير

اسم الطالب : رائدة سليمان محمد شيخ العيد.

عنوان الرسالة : فعالية برنامج قائم على القصة الدرامية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ بالمرحلة الابتدائية في غزة.

الدرجة العلمية : ماجستير في التربية تخصص علم النفس التربوي.

لجنة المناقشة والحكم:

أ.د. نادية عبده أبو دنيا

أستاذ علم النفس التربوي – كلية التربية جامعة حلوان

د. / حافظ عبد الستار حافظ محمد

أستاذ علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.م. د. / صفاء أحمد عفيفي

أستاذ علم النفس التربوي المساعد كلية التربية جامعة عين شمس

تاريخ المناقشة : / / ٢٠١٦م

الدراسات العليا أجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة / / ٢٠١٦م

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠١٦م

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠١٦م

الشكر والتقدير

الحمد لله ذي المن والفضل والإحسان، حمداً يليق بجلاله وعظمته. وصلِّ اللهم على خاتم الرسل، من لا نبي بعده، صلاةً تقضي لنا بها الحاجات، وترفعنا بها أعلى الدرجات، وتبلغنا بها أقصى الغايات من جميع الخبرات، في الحياة وبعد الممات. والله الشكر أولاً وأخيراً، على حسن توفيقه، وكريم عونه، وعلى ما منَّ وفتح به عليَّ من إنجاز لهذه الأطروحة، بعد أن يسّر العسير، وذلل الصعب، وفرّج الهم.

من باب (أن من لا يشكر الناس لا يشكر الله) ومن منطلق رد الجميل ونسبة الخير الى اهله .

يسرني ويشرفني أن أسطر كل عرفان بالجميل إلى الأستاذ الدكتور والأب الفاضل/ حافظ عبد الستار/ أستاذ علم النفس التربوي والذي أفخر بأنني إحدى طالباته، وقد أفادني بعلمه القيم، ولم يبخل علي بوقته ، وجهده، ومنحني توجيهاته وآراءه السديدة.

لذا أقدر يا أستاذي جهودك المضنية، فأنت أهل للشكر، فلك مني كلّ الثناء والتقدير. حفظك الله من كل سوء وجعله في ميزان حسناتك، وجزاك عني خير الجزاء.

وأنتقدم وأخص بالشكر والتقدير رمز التواضع والعطاء، مثال الأمل والتفاؤل إلى الأستاذة الدكتورة الفاضلة / عفاف أبو غالي التي لم تبخل على بوقتها وجهدها وعلمها، وكانت خير عون لي في إعداد الدراسة كما أمدتني بالكثير من المراجع والكتب التي ساعدتني في كتابة هذه الدراسة وإثرائها. كما أدينُ بفضل والشكر والعرفان بعد الله سبحانه وتعالى في إنجاز هذا البحث وإخراجه بالصورة المرجوة؛ إلى المشرف على الرسالة الدكتور الفاضل/ محمد هبة الذي منحني الكثير من وقته، وجهده، وتوجيهاته، وإرشاداته، وآرائه القيمة. ومدّ يد العون لي دون ضجر للسير قدماً بالدراسة نحو الأفضل سائلة المولى القدير أن يجزيه عني خير الجزاء ويثيبه الأجر إن شاء الله .

وأنتقدم بالشكر والعرفان للأستاذة الفاضلة أ.د نادية عبده أبو دنيا لتتبرفها لي بقبول مناقشة الرسالة ، ليتسنى لي الإستفادة من خبرتها العظيمة ، جزاها الله عني خير الجزاء.

كما أشكر الأستاذة الدكتورة العظيمة أ.د صفاء أحمد عفيفي على قبولها مناقشة الرسالة، والتي تزيد رسالتي قيمة ، جزاها الله عني خير الجزاء.

وأنتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان لإدارة مدرسة شفا عمرو الابتدائية للبنات على حسن إستقبالي وتوفير المكان والجو المناسب لتنفيذ جلسات البرنامج وتطبيق الأدوات.

وأُتقدم بخاص الشكر لزميلتي/ حنان الهمص على المساعدة في تصحيح اختبار التفكير الابداعي.

وأُتوجه لكل من مد لي يد العون، ممن لم تسعفني الذاكرة بذكرهم بالشكر، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

وختاماً أسأل الله العليّ القدير أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه، وأن يجعله علماً نافعاً، يسهّل لي به طريقاً إلى الجنة.

مستخلص الرسالة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير برنامج تدريبي قائم على القصة الدرامية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي.

تكونت عينة الدراسة من (٢٤) تلميذة من الصف الثاني الابتدائي تتراوح أعمارهم من (٧-٨) سنوات من مدرسة شفا عمرو الابتدائية للبنات بمحافظة رفح جنوب قطاع غزة، (١٢) عينة ضابطة و(١٢) تجريبية، طبق عليهم إختبار تورانس للتفكير الإبداعي بالحركات والأفعال إعداد تورانس ترجمة محمد ثابت علي الدين سنة ١٩٨٢ ، بعد تقنيته في البيئة الفلسطينية، بالإضافة إلى إختبار ذكاء الأطفال إعداد إجلال سري سنة ١٩٨٨، والبرنامج التدريبي، ووفقاً للمعالجات الإحصائية باستخدام برنامج "SPSS" مستندة إلى اختبار مانوتني وويلكوكسون والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب تكرارات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي على إختبار التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي.

وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي بعد فترة زمنية مقدارها (١٥) يوم على إختبار التفكير الإبداعي لجميع الأبعاد (الأصالة، الطلاقة، التخيل).

الكلمات المفتاحية:

- التفكير الإبداعي.
- القصة الدرامية.
- المرحلة الابتدائية.

Abstract

This study aimed to investigate the effect of the training program based on dramatic story for developing of creative thinking with second.

The study sample consisted of (24), a pupil of the second grade on Shfa Amro primary school for Girls in Rafah, ages 7-8 ,(12) control group Sample and (12) experimental group of the southern Gaza Strip, applied to them Torrance Creative Thinking actions and movements Test translation Mohammed Thabet Ali Eldin (1982) after the standarization in the Palestinian Environment, IQ test children D.ajellal Seri - The training program, According to statistical treatments using "SPSS" program based on the Man witny and Wilcoxon test , frequencies, averages, standard deviations, and correlation coefficient Pearson. correlation coefficient ,The results showed statistically significant differences between the average grade occurrences of the control group and the experimental group in the post test measurement on creative thinking test for the experimental group in the post test .

And showed no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in the post test1 and post 2 after 15 days in creative thinking to all dimensions.

Key words:

- creative thinking.
- the dramatic story.
- the primary stage.

فهرس المحتويات

أولاً: فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
٨-١	الفصل الأول (خلفية الدراسة)
٢	المقدمة
٤	مشكلة الدراسة
٦	أهداف الدراسة
٦	أهمية الدراسة
٧	مصطلحات الدراسة
٨	حدود الدراسة
٤٧-٩	الفصل الثاني (الإطار النظري) و الدراسات السابقة :
١٠	أولاً : التفكير الابداعي
١٠	تمهيد
١٠	تعريف التفكير الإبداعي
١١	مكونات التفكير الإبداعي
١٤	الإنتاج الإبداعي لدى الأطفال
١٥	تعليم التفكير الإبداعي
١٨	العوامل الميسرة للتفكير الإبداعي
١٩	معوقات التفكير الإبداعي لدى الأطفال
١٩	أساليب تنمية التفكير الإبداعي
٢٤	البرامج العالمية لتعليم التفكير الإبداعي
٢٧	ثانياً : القصة الدرامية
٢٧	الدراما الإبداعية ودورها في تنمية بعض جوانب شخصية الطفل
٣٠	دراما الطفل
٣٠	دور الدراما في تنمية التفكير الإبداعي
٣٦	أهمية القصة الدرامية

٣٧	محكات اختيار قصص الأطفال في البرنامج التدريبي
٣٩	الهدف من تمثيل القصة الدرامية
٤٠	تحليل طبيعة القصة الدرامية
٤٠	أنواع النشاط التمثيلي
٤٢	دور القصة الدرامية في تنمية التفكير الإبداعي
٤٦	تعليق على الدراسات السابقة
٤٧	فروض الدراسة
٧٩-٤٨	الفصل الثالث (الطريقة والإجراءات)
٤٩	أولاً : منهج الدراسة
٤٩	ثانياً : عينة الدراسة
٥٢	ثالثاً : أدوات الدراسة
٧٨	رابعاً : الأساليب الإحصائية
٨٧	خامساً : خطوات الدراسة
٨٦-٨٠	الفصل الرابع (عرض نتائج الدراسة ومناقشتها)
٨١	نتائج الفرض الأول ومناقشته
٨٢	نتائج الفرض الثاني ومناقشته
٨٤	نتائج الفرض الثالث ومناقشته
٨٥	توصيات الدراسة
٨٦	مقترحات الدراسة
١٠٣-٧٨	قائمة المراجع
٩٨-٨٨	أولاً : المصادر والمراجع العربية
١٠٣-٩٨	ثانياً : المراجع الأجنبية
١٦٠-١٠٤	ملاحق الدراسة
١٦٢-١٦١	ملخص الدراسة العربي
1-3	ملخص الدراسة الإنجليزي

ثانياً: فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
١.	يوضح التكافؤ بين تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة على متغير العمر الزمني	٥٠
٢.	يوضح تكافؤ المجموعتين في متغير التحصيل الدراسي	٥١
٣.	يوضح تكافؤ لمجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في متغير الذكاء	٥١
٤.	دلالة الفروق بين متوسطي أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي على اختبار التفكير الإبداعي باستخدام اختبار مان وتني	٥٢
٥.	معاملات الارتباط بين الأبعاد باختبار تورانس للتفكير الإبداعي بالأفعال والحركات والدرجة الكلية.	٥٧
٦.	معاملات الثبات للأبعاد الفرعية بطريقة إعادة الاختبار وبطريقة ألفا كرونباخ	٥٨
٧.	يوضح نسبة الاتفاق بين المصححين	٥٨
٨.	يوضح صدق المحك	٦٠
٩.	مكونات البرنامج التدريبي	٦٣
١٠.	دلالة الفروق بين متوسطي رتب أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات البعدية على اختبار التفكير الإبداعي باستخدام اختبار مان وتني	٨١
١١.	يوضح نتائج اختبار ويلكوكسون وقيمة (Z) للفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي على اختبار التفكير الإبداعي	٨٣
١٢.	يوضح نتائج اختبار ويلكوكسون وقيمة (Z) للفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على اختبار التفكير الإبداعي	٨٤

ثالثاً: فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
١.	خطاب وزارة التربية والتعليم	١٠٥
٢.	نموذج توجيه خطاب التقديم للمحكّمين	١٠٦
٣.	قائمة بأسماء المحكّمين	١٠٧
٤.	تقرير آراء المحكّمين	١٠٨
٥.	اختبار التفكير الابداعي مقنن	١١٢-١٠٩
٦.	نموذج ورقة استجابات الأطفال في اختبار التفكير الابداعي.	١١٣
٧.	اختبار ذكاء الأطفال (إجلال سري)	١٢٨-١١٤
٨.	نموذج ورقة استجابات الأطفال في اختبار ذكاء الأطفال	١٢٩
٩.	البرنامج الصورة النهائية	١٥٨-١٣٠
١٠.	صور جلسات البرنامج	١٦٠-١٥٩

الفصل الأول

مدخل الدراسة

- مقدمة.
- مشكلة الدراسة.
- هدف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.
- حدود الدراسة.

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة :

يتميز العصر الحالي بأنه عصر العلم والتكنولوجيا الذي تقاس فيه حضارة الأمم وتقدمها بمدى ما تأخذ به من أساليب عملية حديثة في تربية أفرادها، ليتكيفوا ويتعايشوا مع هذا العصر بخصائصه العلمية الفردية.

ويعتبر التفكير الإبداعي من أهم الأهداف التربوية في تربية وتعليم التلاميذ في الدول المتقدمة، وكان من العوامل الأساسية التي أسهمت في التقدم العلمي والاقتصادي في العصر الحديث، إذا كان الاهتمام بالمبدعين مهماً بالنسبة للمجتمعات المتقدمة فإنه ينبغي أن تتزايد أهميته في الدول النامية، بل وتتفوق عليها في اهتمامها به. (سناء محمد، ٢٠٠٥، ١٢)، وعلى اعتبار أن جميع الأطفال يملكون قدرات إبداعية بدرجات متفاوتة، لأن كل طفل يولد ولديه الاستعداد للتفكير الإبداعي، ولكن هذا الاستعداد قد يضعف إذا لم تتوفر البيئة الغنية بالمشغولات التي تشجع وتحفز الإبداع (إيناس يسري، ٢٠٠٦، ٣).

ويعتبر المعلم أساس عملية تنمية الإبداع حيث أشار (Karkockien,2005,51) بأن المعلم الجيد يقوم بتحرير طاقات الأطفال الإبداعية الكامنة.

كما أشار كل من (Patric,2000,258); (Karkockien,2005,52); (Park, Lee,Oliver & Cramand,2006,41); (Chris&Patsy ,2005,21) بأن تنوع أساليب التدريس والاعتماد في تدريبه على التفكير يحسن القدرات الإبداعية لدى التلاميذ ويساعدهم على التقصي والمشاركة كمنبئات للإبداع .

ولأنشطة التربية الدرامية دور فعال في تنمية التفكير الإبداعي؛ حيث أنها وسيلة تعتمد على الفن الدرامي كأداة يكتسب التلميذ من خلالها الخبرات الفنية والجمالية المختلفة التي تشكل شخصيته، وللتربية الدرامية تأثير في تنمية مهارات الاتصال، المنظور الإبداعي للمتعلم، تنمية الاتجاهات الوجدانية، المهارات الاجتماعية للتلاميذ. (Ozdemir&Cakmak,2008,13).

وتعمل التربية الدرامية على تحسين التفكير الإبداعي والتواصل من خلال الأفكار اللفظية وغير اللفظية، وتشمل التربية الدرامية على الكتابة المسرحية، روح الدعابة، ومسرح العرائس، والألعاب الدرامية، والارتجال والخطابة، والإخراج، والإنتاج، والشعر، بالإضافة إلى القصة الدرامية (Basom, 2005).

وللقصة الدرامية تأثير كبير حيث تنمي النمو المعرفي والوجداني للأطفال، لأنها من أحب أنواع الأدب للأطفال، ومن أقربها إلى نفوسهم، كما أن توجيه الأطفال من خلال القصة التربوية الهادفة له أثر قوي في تفكيرهم.

فالقصة الدرامية أداة للتعبير عن المشاعر والأحاسيس بأشكال مختلفة وصور متنوعة، ويتم خلال رواية القصة ورسم أحداث واقعية أو خيالية ، موظفاً الراوي الصور الفنية والعبارات ونغمات الأصوات المتنوعة ومستخدماً تعابير الوجه ولغة الجسد؛ لإيصال فكرة القصة (Verdugo&Belmonte,2007,18).

ومن الأفضل أن يقوم المعلم عند تمثيل القصة بحكايتها وليس مجرد قراءتها فقط، فإن تأثير حكاية القصة بطريقة الحكواتي وما يتبعه من الاتصال الشخصي يكون كبيراً، ويجب أن تحكي الشخصية القصة بإثارة وحماس، ولكن في نفس الوقت بهدوء وجدية حتى يشعر الأطفال بالنشوة والإثارة، وحينئذ سيرتبطون بالشخصيات المختلفة الموجودة بالقصة، ويشاركونها في مغامراتها ويشعرون طوال الوقت بأمان مع مدرّسهم، لأنهم يكسبون فائدة مزدوجة، وهذا يعني أن المدرس والمدرسة يجب أن يبذلوا مجهوداً في حكاية القصة ومساعدة التلاميذ في تمثيلها. لأنها تحمس خيال الأطفال.

إن معظم الأطفال قادرين على تقمص شخصية بطل القصة ومن ثم يأخذوا الخطوة الأولى للممثل وهي تقمص شخصية بطل خيالي. (أ.ف.النجتون، ١٩٩٨، ٢١)

كما تزيد فعالية القصة وتأثيرها في تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ، ويزيد تعلقهم بها إذا رافقتها الصور والرسوم، فهناك الكثير من الصور الجيدة التي يمكن أن تبرز معاني وأفكار وعلاقات لا يسهل إبرازها من خلال الوصف والتفسير، ولا سيما أن التفكير ذو الطبيعة الحسية يتعلق بالأشياء المحسوسة، والقصة التي تضع الصور إلى جانب الحكاية التي يحبها الأطفال تجمع الجاذبية الحسية إلى جانب حبهم وتعلقهم وشغفهم بها لأنها تخاطب مشاعرهم، وتناسب ميولهم واتجاهاتهم.

(مريم الأحمد، ٢٠٠٧، ٣٧٠)